

3- رياض الصالحين - كتاب الفضائل - فضيلة الشيخ أد. سامي الصغير- 11 محرم 6441هـ

سامي بن محمد الصغير

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اللهم اغفر لنا ولشيخنا ولوالديه ولمشايقه ولولاة امورنا ولجميع المسلمين امين. قال الشيخ الحافظ النووي رحمه الله تعالى في كتابه - [00:00:00](#) الصالحين في كتاب الفضائل في باب فضل قراءة القرآن عن عثمان بن عفان رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خيركم من تعلم القرآن وعلمه رواه البخاري. وعن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي يقرأ القرآن - [00:00:20](#)

وهو ماهر به مع السفرة الكرام البررة. والذي يقرأ القرآن ويتتعتع فيه وهو عليه شاق. له اجران متفق عليه. بسم الله الرحمن قال رحمه الله تعالى وعن عثمان رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال خيركم من تعلم - [00:00:40](#) القرآن وعلمه. الخطاب هنا من حيث الاصل موجه للصحابة رضي الله عنهم. لكن الخطاب للصحابة خطاب في جميع الامة وقوله خيركم الخير هو اعلى الحاليين من كل شيء فاضل. من تعلم القرآن - [00:01:00](#) علم وتعلم القرآن وتعليمه نوعان. النوع الاول التعلم والتعليم اللفظي. بان يتعلم الفاظ القرآن بحيث يجود تلاوته وقراءته ويحسن تجويده. ثم يعلمه في غيرها والنوع الثاني التعلم والتعليم المعنوي. وذلك بتعلم معاني كتاب الله عز وجل وهو علم التفسير - [00:01:20](#)

في تعلم معاني كلام الله. ثم يعلمها للناس. ويدخل في ذلك من اعان على التعلم والتعليم بانشاء المدارس وبنائها وشراء المصاحف واجراء الرواتب للمعلمين والمتعلمين لمين؟ لقول النبي صلى الله عليه وسلم من جهز غازيا فقد غزى ومن خلفه في اهله بخير فقد غزى - [00:01:50](#)

فهذا الحديث فيه دليل على فضيلة من جمع بين هذين الوصفين وهما ان يتعلم القرآن لفظا ومعنى وان علمه لغيره وفيه ايضا دليل على فضيلة حفظ القرآن الكريم. ولهذا قال الله تعالى بل هو آيات بينة - [00:02:20](#) في صدور الذين اوتوا العلم. اما الحديث الثاني وهو حديث عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم قال المال بالقرآن اي الحادق المتقن بالفاظه وذلك تجويده وجودة حفظه وتلاوته - [00:02:40](#)

الماهر بالقرآن مع السفرة الكرام البررة. السفرة هم الملائكة وهم الرسل. كما قال الله تعالى في صحف مكرمة مرفوعة مطهرة بايدي سفرة كرام بررة مع السفر الكرام اي الذين طهرهم الله عز وجل من دنس الذنوب والمعاصي. البررة يعني المطيعين - [00:03:00](#) الله عز وجل من البر وهو الطاعة والاحسان. والذي يقرأ القرآن ويتتعتع فيه اي يتردد اثقلوا عليه وهي تتعتع فيه له اجران. اجر التلاوة واجر المشقة. ولا يلزم من ذلك ان يكون من يتتعتع في القرآن ان يكون افضل اجرا من الماهر. بل الماهر افضل منه لانه مع السفرة - [00:03:27](#)

كرام البررة فهذا الحديث يدل على فضيلة الماهر بالقرآن المتقن لتلاوته وانه يكون مع الملائكة السفرة الكرام البررة لانه مشارك لهم في حمل القرآن. فيكون معهم في الدار الآخرة. ومنها - [00:03:57](#) ايضا فضيلة من يقرأ القرآن ويتتعتع فيه ويثقل عليه. وانه اذا جاهد نفسه في ذلك كان له اجران. الاجر الاول اجر التلاوة. وهو اجر

عظيم له بكل حرف حسنة. والحسنة بعشر امثالها - [00:04:17](#)

والثاني من الثواب ثواب واجر المشقة التي يلاقيها من تردد القرآن بلسانه وثقله عليه فحين اذ يثاب على هذين الامرين. ولا يعني هذا

كما تقدم ان الذي يتتعتع بما ان له - [00:04:37](#)

اجرين انه افضل من الماهر بل الماهر افضل منه لانه يكون مع السفارة الكرام البررة. فعلى الانسان ان يحرص على كثرة كثرة تلاوة

كتاب الله عز وجل. وان يحرص ايضا على اتقانه وتجويده وجودة حفظه. وان كان - [00:04:57](#)

ممن لم يرزقه الله عز وجل ذلك فليجاهد نفسه. فاذا جاهد نفسه على تلاوة كتاب الله واحسانه اتقانه نال الاجرين وحصل له ان شاء

الله تعالى الاتقان والحدق. وفق الله الجميع لما يحب ويرضى وصلى الله على نبينا - [00:05:17](#)

- [00:05:37](#)